

بحار الأنوار

[290] أبي عبد الله عليه السلام قال قال: أوحى الله عزوجل إلى داود عليه السلام إن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيعه جنتي، فقال داود: يا رب وما تلك الحسنة؟ قال: يدخل على عبدى المؤمن سرورا ولو بتمررة، قال داود: يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك (1). بيان: قوله " يدخل " يحتمل أن يكون هذا على المثل ويكون المراد كل حسنة مقبولة كما ورد أن من قبل الله منه عملا واحدا لم يعذبه. 19 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن مفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال لا يرى أحدكم إذا أدخل على مؤمن سرورا أنه عليه أدخله فقط بل والله علينا، بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله (2). 20 - كا: عن علي، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن ابن شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أحب الأعمال إلى الله عزوجل إدخال السرور على المؤمن شعبة مسلم أو قضاء دينه (3). " شعبة مسلم " بفتح الشين إما بالنصب بنزع الخافض أي بشعبة أو بالرفع بتقدير هو شعبة أو بالجر بدلا أو عطف بيان للسرور، والمراد بالمسلم هنا المؤمن وكأن تبديل المؤمن به للاشعار بأنه يكفي ظاهر الإيمان لذلك، وذكرهما على المثال. 21 - كا: عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن سدير الصيرفي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل: إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه أمامه كلما رأى المؤمن هولا من أهوال يوم القيامة قال له المثال: لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله عزوجل، حتى يقف بين يدي الله عزوجل فيحاسبه حسبا يسيرا ويأمر به إلى الجنة، والمثال أمامه فيقول له المؤمن: يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني